

الابتكاري - الفصل الأول الفصل الأول التفكير ارتبط التفكير بماهية الإنسان ووجوده؛ وقد شغل موضوع التفكير المفكرين والفلاسفة، واتفقوا على أنه عملية عقلية يستطيع المتعلم عن طريقها عمل شيء ذي معنى من خلال الخبرة التي يمر بها، وتقبله. إن العالم والمجتمع يتقدمان بوتيرة ملحوظة، ويتعين علينا أن نزود أنفسنا بالقدرة على التكيف مع هذا الاتجاه، وليس التراجع عنه. يمكننا تحقيق نجاح كبير من خلال مواجهة التحديات والاستجابة لها بطريقة جديدة في التفكير والثقة بالنفس. أصبحت القدرة على تطبيق التفكير الابتكاري في كل من البيئة الرقمية وغير الرقمية سمة من سمات الأشخاص الناجحين في الوقت الحاضر. التفكير الابتكاري - الفصل الأول تطور تكنولوجيا المعلومات بسرعة في القرن الحادي والعشرين، يجعل التفكير الابتكاري لحل المشكلات هو القدرة الأولية الحاسمة لمواطني العالم في المجتمعات المتنوعة، لذا نجد تنمية الموارد البشرية في السنوات الماضية تؤكد على تعزيز هذه القدرة التفكير الابتكاري، حيث سيحل "العقل" محل "القوة" في عصر اقتصاد المعرفة والمنافسة الدولية الشرسة. طبيعة التفكير يعد التفكير أساساً لجميع الأنشطة أو العمليات المعرفية، ولذلك فإن التفكير هو عملية عقلية عليا، ويتم مثل هذا التحليل عن طريق التجريد، والتخيل، وحل المشكلات، والحكم، وصناعة القرار. يكو الأنشطة التخطت كانت جديدة أنا أكون الطح اليوم الذهب التفد الم 6 التفكير الابتكاري - الفصل الأول فجميع الأنشطة اليومية، لها هدف. يرغب المرء في الوصول إلى الهدف من خلال التخطيط، وتذكر الخطوات التي سبق أن اتبعها في الماضي إذا كانت المهمة مألوفة أو استنتاج الاستراتيجية إذا كانت المهمة جديدة. إذا رأيت لاعب شطرنج منهمكاً في التفكير لعدة دقائق قبل أن يقوم بأي حركة، فلا يمكنك ملاحظة ما يفكر فيه. يمكنك ببساطة استنتاج ما كان يفكر فيه أو ما هي ما هو التفكير؟ "أعتقد أن الماء ضروري للحياة". إن عبارة "أنا سأفكر في حل" تنقلنا إلى عالم حل المشكلات، وهو البناء الذهني لخطة عمل لتحقيق هدف ما الشكوى "لماذا لم تفكر قبل المضي قدماً في مخططك غير المكتمل؟" ذلك يؤكد على أن التفكير يمكن أن يكون نوعاً من البصيرة، وطريقة "الرؤية" المستقبل المحتمل. ما رأيك في ذلك؟" يدعو إلى إصدار حكم التفكير الابتكاري - الفصل الأول وتقييم مدى استصواب الخيار. ثم هناك فلان ضائع في الفكر"، حيث يصبح التفكير نوعاً من المرجح العقلي الذي يمكن لأي شخص من خلاله أن يستريح في فترة ما بعد الظهيرة ليس من السهل الانتقال من التدفق الحر للكلام اليومي إلى التعريفات العلمية للمصطلحات العقلية، وبالتالي لوضع تعريف للتفكير لا بد من معرفة بعض الشروط، حيث إن التفكير يتطلب بالضرورة وجود إنسان الرئيسيات ذات الرتبة الأعلى، كائن واعي، فإن الوعي عبارة عن لغز فلسفي شائك، وبعض الأنشطة العقلية تبدو مشابهة للتفكير إلى حد كبير، باستثناء كونها ضمنية وليست صريحة. نحن لا ندعي أن التفكير هو بطبيعته عقلائي أو أمثل أو مرغوب فيه أو حتى سلوك ذكي. حيث يتضمن التاريخ الشامل للتفكير البشري عدداً لا بأس به من كما يتضمن مفهوم التفكير العديد من المجالات الفرعية المترابطة التي تعكس وجهات نظر مختلفة قليلاً حول التفكير. مثل الاستدلال، الذي ينبع من الفلسفة والمنطق، ويركز على عملية استخلاص (الاستنتاجات) من بعض المعلومات الأولية في المنطق القياسي، يكون الاستدلال استنتاجياً إذا كانت حقيقة المقدمات تضمن صحة النتيجة بحكم شكل الحجة. إذا كانت حقيقة المقدمات تجعل حقيقة الاستنتاج أكثر مصداقية ولكنها لا تمنح اليقين، فإن الاستدلال يسمى استقرائياً. يتضمن الحكم واتخاذ القرار تقييم قيمة خيار ما أو احتمالية أنه سيحقق عائداً معيناً (الحكم مقترنا بالاختيار بين البدائل اتخاذ القرار). يتضمن حل المشكلات بناء مسار عمل يمكنه تحقيق الهدف. على الرغم من أن وجهات النظر المتميزة هذه حول التفكير مفيدة في تنظيم المجال، إلا أن جوانب التفكير تتداخل بكل طريقة يمكن تصورها لحل مشكلة ما، من المرجح أن يفكر المرء في عواقب الإجراءات المحتملة ويتخذ قرارات للاختيار من بين الإجراءات البديلة. المشكلة المنطقية، كما يوحي الاسم، هي مشكلة يجب حلها بهدف استخلاص أو تقييم نتيجة محتملة). وغالبا ما يكون اتخاذ القرار مشكلة تتطلب التفكير. يجب التعامل مع هذه التقسيمات الفرعية للمجال، لوضع تعريف أولي للتفكير، على نفاط إرشادية، وليست وجهات. 9 التفكير الابتكاري - الفصل الأول مفهوم التفكير يعتبر مفهوم التفكير من أكثر المفاهيم غموضاً، وذلك راجع إلى تعدد وتعقد الخطوات التي يمر بها، ومن أبرز تعاريفه، هو أنه عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية غير المرئية وغير الملموسة المختصة بالدماغ، والتي يقوم فيها الدماغ عندما يتعرض لمثير ما يتم استقباله من أحد الحواس، أو أكثر من حاسة، وما نلمسه في الواقع ما هو إلا نتيجة للتفكير. فالتفكير هو كل ما ينتج عن العقل الواعي، التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بصنع الأفكار، والقيام بالعديد من العمليات، ولا يستخدم التفكير بغرض حل مشكلة ما فقط وإنما يهدف التذكر والتمييز والتحليل. إلخ من أهداف. هذا، لذا من الصعوبة بمكان تعريف التفكير أو اختيار تعريف معين تتمثل فيه طبيعة التفكير ومهامه ووسائله ونتاجاته وتحديد المظاهر التي يتجلى فيها. لذلك نستعرض فيما يلي نماذج متنوعة من التعريفات على النحو 10 التفكير الابتكاري - الفصل الأول (١) تعريف التفكير بمعناه العام

والمحدود . هو نشاط ذهني أو عقلي يختلف عن الإحساس والادراك ويتجاوز الاثنين معاً إلى الأفكار المجردة. تحركه أو تستثيره مشكلة أو مسألة تتطلب الحل. كما انه يقود إلى دراسة المعطيات وتفحصها بقصد التحقق من صحتها، ومعرفة القوانين التي تتحكم بها والآليات التي تعمل بموجبها. هو عملية نفسية ذات طبيعة اجتماعية تتصل اتصالاً وثيقاً بالكلام وتستهدف التنقيب والكشف عما هو جوهري في الأشياء والظواهر أي هو الانعكاس غير المباشر والمعتم للواقع من خلال تحليله وتركيبه. والروابط والعلاقات الموضوعية التي يتجلى فيها، أي انعكاس لتلك الموضوعات التي لا يطالها الإدراك الحسي المباشر. 11 التفكير الابتكاري – الفصل الأول (٢) تعريف التفكير كسلوك هو سلوك منظم مضبوط وموجه له وسائله الخاصة في تقصي الحلول والحقائق في حال عدم وجود حل جاهز أي انه سلوك أو نشاط عقلي يتولد وينشط بسبب وجود مشكلة فشلت الأنماط السلوكية المعتادة والمكتسبات السابقة في إيجاد حل لها. ولكي يكون التفكير مضبوطاً شأنه شأن أية فعالية فلا بد من أن يأخذ شكل مخطط ذهني – معرفي داخلي. هو إحدى العمليات العقلية (mentai operations) التي وهو نوعين: التفكير الابتكاري – الفصل الأول التفكير التقاربي convergent thinking والتفكير divergent thinking التبعدي . هو تنسيق العمليات والعملية تشبه القاعدة التي تعد نوعاً من الصيغ الفكرية ومن ميزاتها أنها قابلة للعكس تماماً. وهو تدفق مجهول بشكل كامل ويتبع حدود سطح الذاكرة. وعلى الرغم من أن هذا التدفق مجهول تماماً فإن أنماطاً ذات تنظيم معين تؤثر في اتجاه التدفق التفكير قد يكون تدفقاً أو توارداً غير منتظم احياناً من الأفكار والصور والذكريات والانطباعات العالقة في الذهن وتدور حول مسألة ما من أجل حلها. من العرض السابق لمفهوم التفكير، يمكن أن نحدد بعضاً من خصائصه، وهي: يقوم التفكير بترجمة الأحداث والظواهر والأشياء في شكل لفظي رمزي. يعتبر جزءاً عضوياً وظيفياً من بنية شخصية الإنسان. 13 التفكير الابتكاري – الفصل الأول الذين يتسمون بالنظام والتنظيم الشديد، يضعون أشياء هم مثل الكتب ودفاتر الملاحظات والقلم وغيرها من الملحقات في أماكن محددة في الخزانة، حتى لا يضطروا إلى المعاناة للعثور في المكتبة أيضاً، تجد كتباً منظمة حسب مجالات الموضوع، ومصنفة بحيث يمكنك العثور عليها بسرعة وبجهد أقل. المفاهيم وتصنيف الأشياء والأحداث. تمثل الرموز والعلامات بديلاً عن الأشياء والخبرات والأنشطة الفعلية. على سبيل المثال، فهي تفعل وتحفز التفكير الناتج لأنها تخبرنا بما يجب أن نفعله أو كيف نتصرف. اللغة التفكير. عندما يقرأ الشخص أو يكتب أو يسمع الكلمات أو الجمل أو يلاحظ الإيماءات بأي لغة، يتم تحفيزه على التفكير. 174 التفكير الابتكاري – الفصل الأول أعلن الفيلسوف الفرنسي رينيه ديكارت عبارته الشهيرة: "أنا أفكر، إذن أنا موجود".